

تحديد الأبعاد الأساسية في دراسات التنمية السياحية المستدامة للبلدان النامية سياحيا

Determining the Key Dimensions in Sustainable Tourism Development Studies for Developing Countries

الاستاذ الدكتور : دينا حامد جمال

جامعة المستنصرية - العراق

tree.sh2007@uomustansiriyah.edu.iq

الباحث : باسم محمد ياسين الشكري¹

جامعة الكوفة - العراق

basim1991@uomustansiriyah.edu.iq

تاريخ النشر: 2025/03/20

تاريخ القبول: 2025/01/18

تاريخ الارسال: 2024/07/08

ملخص:

يهدف البحث إلى دراسة التنمية السياحية المستدامة للبلدان النامية وتحديد الأبعاد الأساسية التي تؤثر فيها. حيث تم عمل جدول يحتوي على 49 دراسة سابقة مختلفة ولمختلف السنوات ومن الابحاث العلمية في اللغتين العربية والانجليزية وقد توصل البحث الى اعتماد ثلاثة أبعاد رئيسية هي البعد الاقتصادي والاجتماعي والبيئي. وذلك لحصولها على الاعلى تكرارا من بين الابعاد الاخرى تكرار إذ حصل البعد الاقتصادي على أعلى تكرار من قبل أغلب الباحثين إذ حصل هذا البعد على تكرار 49 ونسبة 100% وهذا يعني اتفاق جميع الباحثين على ذلك البعد وكذلك البعد البيئي فقد حصل على تكرار 49 ونسبة 100% كما في البعد الاقتصادي, أما البعد الاجتماعي فقد حصل على تكرار 48 ونسبة 97.9%. أما باقي الأبعاد فقد تراوحت بين نسبة (2% - 16.3%) أي: من 1 تكرار الى 8 تكرارات كحد أقصى كالبعد التكنولوجي والمؤسسي والثقافي ويوصي الباحث بزيادة الدراسات التخصصية في التنمية السياحية المستدامة للبلدان النامية بهدف تحقيق سياحة مستدامة لتلك البلدان.

الكلمات المفتاحية: البعد الاقتصادي-البعد البيئي-البعد الاجتماعي, البلدان النامية سياحيا, التنمية السياحية المستدامة

Abstract:

The research aims to study sustainable tourism development in developing countries and identify the key dimensions that influence it. A table was created containing 49 different previous studies from various years, drawn from scientific research in both Arabic and English. The research found three main dimensions that are essential: economic, social, and environmental. The economic dimension received the highest frequency among the other dimensions, with a total of 49 occurrences, representing 100% agreement among the researchers. The environmental dimension also had 49 occurrences, showing a 100% agreement, as seen with the economic dimension. Meanwhile, the social dimension had 48 occurrences, representing 97.9%. The remaining dimensions varied in frequency, ranging between 2% and 16.3%, which translates to a minimum of 1 occurrence to a maximum of 8 occurrences for dimensions like technological, institutional, and cultural.

The researcher recommends increasing specialized studies on sustainable tourism development in developing countries to achieve sustainable tourism in those nations.

Key words: The economic dimension - the environmental dimension - the social dimension, developing countries tourism, sustainable tourism development

1 - المؤلف المرسل: باسم محمد ياسين الشكري ، الإيميل: basim1991@uomustansiriyah.edu.iq

مقدمة:

تواجه البلدان النامية سياحيا تحديا ملحا يتمثل في تحقيق التنمية السياحية المستدامة، والتي تلبي احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها. اذ يتطلب تحقيق الاستدامة في قطاع السياحة فهما شاملاً للابعاد الأساسية التي تتناسب مع طبيعة تلك البلدان.

سنبين في بحثنا الحالي اهم الأبعاد الرئيسة للتنمية السياحية المستدامة للبلدان النامية سياحيا. وذلك بعد الاطلاع على العشرات من الرسائل والاطاريح وبمختلف اللغات والجنسيات للباحثين وذلك بهدف التوصل الى التحديد الدقيق لاهم الابعاد التي اتفق عليها الباحثين والكتاب (البعد الاقتصادي، البعد الاجتماعي، البعد البيئي) والتي يمكن دراستها والاعتماد عليها في عمل دراسات الطلبة والباحثين فيما يخص التنمية السياحية لتحقيق الاستدامة في هذا القطاع الهام والحيوي.

يرى الباحث من خلال تحديد هذه الأبعاد انه يمكن للبلدان النامية وضع سياسات واستراتيجيات مستنيرة لتنمية قطاع سياحي مستدام. ومن شأن ذلك أن يدعم النمو الاقتصادي والاجتماعي والبيئي على المدى الطويل، مع ضمان الحفاظ على الموارد الطبيعية والثقافية للأجيال القادمة.

علما ان هذا البحث هو بحث مستل من رسالة ماجستير بعنوان "القيادة الاستراتيجية وأثرها في التنمية السياحية المستدامة-دراسة استطلاعية لآراء عينة من مدراء هيئة السياحة العراقية"

المحور الأول: الجانب المنهجي للبحث

اولا :مشكلة البحث:

تعتمد العديد من البلدان النامية بشكل كبير على السياحة كمحرك للنمو الاقتصادي ولكنها تفتقر إلى سياسات واستراتيجيات فعالة لتطوير قطاع سياحي مستدام. ومع ذلك، فإن التنمية السياحية غير المستدامة يمكن أن تقوض هذه الفوائد من خلال استنفاد الموارد واستبعاد المجتمعات المحلية والإضرار بالبيئة. وبالتالي، فإن إيجاد حلول فعالة لمشكلة التنمية السياحية غير المستدامة أمر ضروري لضمان استفادة البلدان النامية من قطاع سياحي مزدهر على المدى الطويل يحترم الموارد الطبيعية والثقافية ويعزز رفاهية المجتمعات المحلية. ولحل هذه المشكلة فقد قام العديد من الباحثين باجراء الدراسات الوفيرة حول التنمية السياحية المستدامة الا ان بعضهم استخدم ابعادا نرى بانها غير متناسبة في قياس التنمية السياحية المستدامة بالنسبة للبلدان النامية ومن خلال ما تقدم فيرى فيمكن تحديد مشكلة البحث فيما يلي:

- ما هي الابعاد الاكثر توفقا واستخداما من قبل الباحثين كابعاد للتنمية السياحية المستدامة؟

ثانيا :اهداف البحث

يهدف البحث الحالي الى تحقيق ما يلي:

-تحديد الابعاد الاكثر استخداما من قبل الباحثين والكتاب من مختلف الجنسيات وعلى مدار فترات زمنية متباعدة

-شرح وتوضيح تلك الابعاد بشيء من التفصيل والايضاح بالاعتماد على مختلف المصادر والمراجع الحديثة

ثالثا :اهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في كونه يحلل العلاقة المتبادلة بين الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية وكيف تؤثر على تحقيق الاستدامة في قطاع السياحة. فضلا عن أنه يعالج الحاجة الملحة للتنمية السياحية المستدامة في البلدان النامية. حيث تعتمد بعض هذه البلدان على السياحة كمحرك للنمو الاقتصادي، ولكن غالبا ما تواجه تحديات في تحقيق الاستدامة في هذا القطاع. وبالتالي، فإن البحث يوفر إرشادات قيمة لمساعدة هذه البلدان على تطوير قطاع سياحي مزدهر مع حماية مواردها الطبيعية والثقافية وتعزيز رفاهية مجتمعاتها المحلية. فضلا عن مساهمة البحث في توفير فهم اكاديمي أوسع للتنمية السياحية المستدامة من خلال تقديم رؤى جديدة ودعم البحوث المستقبلية

رابعا :منهج البحث:

للوصول الى افضل النتائج فيجب استخدام المنهج البحثي المناسب لحل مشكلة البحث وتحقيق الاهداف التي يسعى الباحث الى تحقيقها وانطلاقا من ذلك فقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي في هذا البحث

خامسا : هيكلية البحث:

لقد قسم الباحث البحث الحالي الى ثلاث محاور:

المحور الاول : الجانب المنهجي للبحث

المحور الثاني : تعريف وتحديد الابعاد الاكثر استخداما في التنمية السياحية المستدامة

المحور الثالث : بيان وتوضيح الابعاد الرئيسة للتنمية السياحية المستدامة

ثم خاتمة وبعدها قائمة بالمصادر والمراجع

المحور الثاني: تعريف وتحديد الابعاد الاكثر استخداما في التنمية السياحية المستدامة

أولا: مفهوم التنمية السياحية المستدامة:

تعد التنمية السياحية المستدامة استراتيجية شاملة تجمع بين التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية , وذلك بناء على خطط متكاملة تعتمد على التوازن والعدالة والإزدهار والحفاظ على حقوق الأجيال القادمة وعدم استنزاف الموارد الطبيعية, أشار(الحمود, 2020: 142) الى التنمية السياحية المستدامة بأنها "نشاط يحافظ على البيئة ويحقق التكامل الاقتصادي والاجتماعي بشكل يشبع احتياجات السائحين والمجتمعات المضيفة الحالية وضمان استفادة الأجيال المستقبلية" في حين رأى (زهرة وآخرون, 2021: 94) بأنها "تلك التنمية التي تتم وفقا لخطط موضوعة مسبقا والتي تراعي فيها خصوصيات الإقليم, وتسعى إلى تلبية احتياجات السائح الحالية مع ضمان استفادة الأجيال المستقبلية عن طريق الإستخدام الكفء والعقلاني للموارد المتواجدة داخل الإقليم, وكذلك للمحافظة على الهوية الثقافية والتنوع البيولوجي. و يرى (سارة وآخرون, 2018: 14) على أنها "التنمية التي تقابل و تشبع احتياجات السياح والمجتمعات المضيفة الحالية وضمان استفادة الأجيال المستقبلية" ووضحها (فريد وآخرون, 2021: 180) بأنها " جميع أشكال الأنشطة السياحية التي تحافظ على السلامة الطبيعية والاقتصادية والاجتماعية وتكفل الحفاظ على الموارد الطبيعية والثقافية، وتطبق المبادئ التوجيهية وممارسات الإدارة في مجال

تنمية السياحة المستدامة على جميع أشكال السياحة في جميع أنواع الوجهات السياحية، بما في ذلك السياحة الجماهيرية ومختلف قطاعات السياحة المتخصصة¹ في حين اشار(نادية, 2022: 107) بأنها تتمثل في "الإدارة الرشيدة للموارد البيئية من أجل تمكين الأجيال البشرية القادمة من تلبية مطالبها في مجال السياحة" وعدها (الدولة, 2022: 686) بأنها " المحور الرئيسي والمسؤول عن تطوير وتقويم دور السياحة في المجتمع؛ فالتنمية السياحية المستدامة يبدأ تنفيذها بعد إتباع الأسلوب العلمي في التخطيط المتكامل لجوانب التنمية المختلفة مثل التنمية الإقتصادية والأجتماعية والبيئية ويتم ذلك داخل المناطق التي تحوي مقومات التنمية السياحية

ثانيا : تحديد أبعاد التنمية السياحية المستدامة الأكثر استخداما من قبل الباحثين

لقد ظهرت العديد من الدراسات والأبحاث التي سعت إلى تحديد أبعاد التنمية السياحية المستدامة ،ورغم تعددها إلا أن هنالك اتفاق واضح في وجهة نظر الكتاب والباحثين في تصنيف هذه الأبعاد كما موضح في الجدول التالي وهي(البعد الإقتصادي ,البعد الإجمالي,البعد البيئي) كونها أبعادا أساسية ولا يمكن أن تتحقق التنمية السياحية المستدامة دونها إلا أن هناك بعض الأبعاد كانت محط عدم اتفاق الباحثين عليها كالبعد السياسي والبعد الإداري والبعد التكنولوجي والبعد المكاني كما في الجدول وغيرها إذ يعود هذا الاختلاف نظرا لخلفية كل باحث منهم وطبيعة دراسته.

وفي دراستنا الحالية سنتبنى الأبعاد الرئيسة الثلاثة التي تم اتفاق الباحثين عليها كما موضح في الجدول التالي :

حدول ابعاد التنمية السياحية المستدامة حسب اراء الباحثين و الكتاب

ت	المؤلف	السنة	العدد الاقتصادي	العدد الاجتماعي	العدد البيئي	العدد الكونولوجي	العدد الأساسي	عدد ريادة الأعمال	العدد الثقافي	العدد الكلاسي	روما الجديد	العدد التقني والداوي	الاسم
1.	نعيمه	2023	*	*	*								
2.	رزق، محمد،آخرين	2023	*	*	*								
3.	et.al,Nechita,Trišić	2023	*	*	*		*						
4.	Jamal,Kareem	2023	*	*	*								
5.	محمد فرا ج	2022	*	*	*								
6.	الشيخ،الداوي الشيخ	2022	*	*	*	*							
7.	الجندي	2022	*	*	*								
8.	نادية	2022	*	*	*							*	
9.	et.al,Privitera ,Jovanović	2022	*	*	*		*						
10.	et.al,Safer Ullah ,Ikram Ullah	2022	*	*	*		*						
11.	et.al,Varum ,Costa	2022	*	*	*								
12.	Jaharyan, et.al,Shafiee	2022	*	*	*	*						*	
13.	et.al,Tran Mai ,Thu Mai	2022	*	*	*				*				
14.	Al-Hussienawi	2022	*	*	*								
15.	Aydin	2022	*	*	*								
16.	et.al,Montenegro, Costa	2022	*	*	*								
17.	سالي، الطيب	2021	*	*	*								
18.	قطيب، صابر	2021	*	*	*	*							
19.	قواسمية	2021	*	*	*								
20.	قريب، زنفوي	2021	*	*	*								
21.	زهرة، نجوى	2021	*	*	*	*							
22.	سعداوي	2021	*	*	*		*						
23.	بلقاضي، مسيلتي	2021	*	*	*								
24.	امال	2021	*	*	*								
25.	بدر الدين	2021	*	*	*								
26.	et.al,Štetić,Trišić	2021	*	*	*		*						
27.	Grilli,et.al,Tyllianakis	2021	*	*	*								
28.	Nori ,Alwan	2021	*	*	*								
29.	مفيدة، صيرينة وآخرين	2020	*	*	*								
30.	السيد نور، الدولة آخرين	2020	*	*	*								
31.	غردى، زيمان، آخرين	2020	*	*	*								
32.	الجمود	2020	*	*	*								
33.	et.al.Svagdiene,Streimikienė	2020	*	*	*								
34.	et.al,Yang,Akbar	2020	*	*	*								
35.	عامر، جعيل	2019	*	*	*								
36.	مصطفى، فاطمة	2019	*	*	*								
37.	ساجي، بوكابوس	2019	*	*	*				*	*			
38.	شرقي، الجلول	2019	*	*	*								
39.	عبدالقادر	2019	*	*	*								
40.	النجم	2019	*	*	*								
41.	et.al , Nugraheni,Priyambodo	2019	*	*	*								
42.	رشيدة	2018	*	*	*							*	
43.	يوسنة، عيادلي	2018	*	*	*								
44.	تركية	2018	*	*	*								
45.	صلاح الدين، مليكة	2018	*	*	*								
46.	بركات، حدة،آخرين	2018	*	*	*				*				
47.	Juandi, Andari, et.al	2018	*	*	*		*						
48.	et.al,Hashemi ,Parchekani	2018	*	*	*		*						
49.	سعدى، لعلم	2016	*	*	*								
	المجموع		49	48	49	5	49	6	8	1	1	1	2
	النسبة		%100	%97.9	%100	%10.2	%12.2	%2	%16.3	%2	%2	%2	%4

المصدر: من اعداد الباحثين

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه وبعد اطلاعنا على المصادر التي وقعت بين أيدينا تبين أن البعد الإقتصادي والبيئي والإجتماعي هم من أكثر الأبعاد تكرار إذ حصل البعد الإقتصادي على أعلى تكراراً من قبل أغلب الباحثين إذ حصل هذا البعد على تكرار 49 ونسبة 100% وهذا يعني اتفاق جميع الباحثين على ذلك البعد وكذلك البعد البيئي فقد حصل على تكرار 49 ونسبة 100% كما في البعد الإقتصادي، أما البعد الإجتماعي فقد حصل على تكرار 48 ونسبة 97.9 % . أما باقي الأبعاد فقد تراوحت بين نسبة (2% - 16.3%) أي: من 1 تكرار الى 8 تكرارات كحد أقصى كالبعد التكنولوجي والمؤسسي والثقافي . ويرى الباحث ان البعد الثقافي يقع ضمن البعد الاجتماعي وليس بعدا بذاته وذلك لان الثقافة هي جزء اساسي من البعد الاجتماعي واساسها هو المجتمع. اما البعد التكنولوجي ففي الحقيقة ان الباحث يرى ان البعد التكنولوجي هو بعد مسير للعمليات السياحية وللتطوير السياحي فمثلا يتم استخدام التكنولوجيا في شركات السياحة وكذلك في الفنادق والمتاحف وغيرها , فالتكنولوجيا تساعد في تسيير السياحة وتساعد ايضا في تقليل التكاليف وزيادة جودة التسويق السياحي فهي تعتبر احدى العناصر المكملة للسياحة وليست بعدا من ابعاد التنمية السياحية المستدامة.

اما البعد الاداري والبعد المؤسسي فيرى الباحث بإمكانية تطبيق تلك الابعاد في البلدان المتقدمة سياحيا وخاصة البلدان الرأسمالية التي تعتمد في تحسين مستويات المعيشة فيها على الانفاق السياحي , اذ ان تلك البلدان تعطي الشركات السياحية والفنادق والمنشآت السياحية اجمالا اهمية كبيرة

اما البعد السياسي فيرى الباحث بانه احد الابعاد الهامة والاساسية والرئيسة كاحد ابعاد التنمية المستدامة وله دور كبير في تطبيق مبادئ التنمية المستدامة في محاور الدولة كافة ومنها فيما يخص التنمية السياحية المستدامة, اذن فالبعد السياسي هو احد ابعاد التنمية المستدامة وليس التنمية السياحية المستدامة

المحور الثالث : بيان وتوضيح الابعاد الاساسية للتنمية السياحية المستدامة

اولا : البعد الإقتصادي:

يعد البعد الإقتصادي في التنمية السياحية المستدامة جزءاً أساسياً في تحقيق التوازن بين النمو الاقتصادي والحفاظ على الموارد الطبيعية والإجتماعية. إذ يتناول هذا البعد كيفية استغلال الثروات السياحية بشكل يحافظ على استدامتها ويعود بالفائدة على المجتمع المحلي والاقتصاد بشكل عام , ويرى(علاء الدين, 2013: 6) أن هذا البعد يعني بالوصول إلى النشاط الاقتصادي المستدام للقوى المتفاعلة في السوق الموجهة فيتحقق السلوك الإستثماري المستدام، والنشاط الإنتاجي المستدام والتوزيع المستدام للموارد والثروات والنموذج الإستهلاكي المستدام وما يرتبط به من نشاط تسويقي مستدام في مع الأبعاد الأخر للتنمية الشاملة المستدامة. وتظهر أهمية الجانب الإقتصادي، في ضمان التشغيل السليم للوجهات السياحية والفوائد الاقتصادية طويلة الأجل لأصحاب المصلحة، مثل خلق فرص العمل، كخدمة اجتماعية للمجتمع، فضلا عن الحد من الفقر (Juandi, et.al 2018 : 2) وفي هذا السياق يرى(عبادي وآخرون , 2018 : 949) تم التركيز في هذا البعد على كيفية تحسين الظواهر الاقتصادية و الإجتماعية، مثل تخفيض البطالة والفقر، في حين يرى(22 : Khokhobaia 2018) من الناحية الاقتصادية، فإن المهمة الهامة للتنمية المستدامة هي تحفيز النشاط الاقتصادي، الأمر الذي ينبغي أن ينعكس على رفاهية المجتمع اذ ان للتأثيرات الاقتصادية اثر كبير على المجتمع . ووضح (Doncheva , 2019 : 401) بأن البعد

الاقتصادي للسياحة يتحقق من خلال تحقيق أقصى قدر من الفوائد الاقتصادية، وزيادة القدرة التنافسية، والنمو السياحي . ويرى (ساحي وآخرون، 2019: 10) أن التنمية المستدامة تدافع عن عملية تطوير التنمية الاقتصادية التي تأخذ في حسابها على المدى البعيد- التوازنات البيئية الأساسية باعتبارها قواعد للحياة البشرية و الطبيعية والنباتية .ويرى الباحث أن ذلك يعني بأن التنمية والإقتصاد والاستدامة عمليات مترابطة ومتلازمة. وفي سياق مماثل بين (Alipour, et.al, 2020 : 1) أن هناك إجماع عام على أن السياحة معترف بها كقطاع مهم في الإقتصاد، وذلك بسبب الأدوار المتنوعة التي تؤديها في حياة المجتمع ، وقدرتها على إحداث تأثير إيجابي على نوعية حياة السكان. وأشار (الحمود، 2020: 143) إلى أن الإستدامة الإقتصادية تتجسد في الخطط التي يمكن الإستفادة منها في الوقت الحالي وعلى المدى الطويل، من خلال شمول الأعمال الصغيرة والناشئة إلى المنظمات الكبيرة. كما يتضمن ذلك اتباع المسارات المتفق عليها دوليا في الاستدامة ، وإشاعة الوعي البيئي والأخلاقي بين السائحين، وتنويع الخدمات عبر تطوير الأنشطة السياحية.

واتفق كل من (سارة وآخرون، 2018: 14) ، (تركية، 2018: 7) ، (عامر وآخرون، 2019: 377) ، (مصطفى وآخرون، 2019: 71) ، (ساحي وآخرون، 2019: 24) ، (زهرة وآخرون، 2021: 95) إلى أن البعد الإقتصادي يتحقق من خلال توفير العملة الصعبة والدخل ومستوى الإستثمار السياحي ويضيف عليها (مفيدة وآخرون، 2020: 44) نسبة المساهمة في الناتج المحلي وميزان المدفوعات. يذهب (قواسيمة، 2021: 43) على اعتبار البعد الإقتصادي أحد الجوانب الرئيسة في البيئة التسويقية و التي تؤثر بشكل رئيس على الطلب السياحي. إذ يشمل هذا البعد مجموعة من العوامل مثل (اتجاهات الشراء، ومعدل التضخم، ومعدل البطالة) وغيرها من العوامل التي تؤثر على نجاح أو فشل استراتيجيات التسويق للمنظمة .وبين (سعداوي، 2021: 240) أن المتغير الإقتصادي للسياحة المستدامة يسعى إلى تحقيق الأرباح الإقتصادية وذلك عن من خلال ضمان الجودة والقدرة التنافسية للمناطق والمنظمات السياحية وذلك يحقق امكانية البقاء الى المدى الطويل والهدف الاساس للمتعير الاقتصادي هو تحقيق الرفاهية والإزدهار للمجتمع المحلي عن طريق جودة العمالة والعدالة الإجتماعية كونهم عنصرين أساسيين لزيادة كمية ونوعية الوظائف المتعلقة بالسياحة في المجتمع المحلي ،مع ضمان التوزيع العادل والرشيد للمنافع الاقتصادية والاجتماعية.ويرى(غردي وآخرون، 2020: 87) ، (أمال، 2021: 45) بأن الأهداف الإقتصادية للتنمية السياحية المستدامة تتحقق من خلال زيادة النمو الإقتصادي والقضاء على الجوع و الفقر المطلق في العالم.

وفي ذات السياق يرى باحثون أن البعد الإقتصادي يهدف الى تقليص تبعية الدول من تبعيتها إذ تسعى تلك الدول على اعتماد برامج تنمية تعتمد فيها على القدرات الذاتية للبلدان السياحية مما يساهم وبشكل كبير الى تحرير الدول واستقلاليتها وهذا يدل على الاهمية السياسية التي تلعبها السياحة (زهرة وآخرون 2021: 95). ونتيجة ذلك يمكن القول أن اعتماد اهداف التنمية السياحية المستدامة والاقتصادية منها خاصة فهذا من شأنه أن يغير كفة القوى العالمية العظمى ،إذ إن السياحة تمتاز بقدوم السائح إلى المناطق السياحية وهذا ما يعني ازدهار تلك المنطقة اقتصاديا إذ ينعكس ذلك على استقلالية الدولة ذات الجذب السياحي. وفي ذات السياق أشار (قواسيمة، 2021: 43) إلى أن غالب الدول الصناعية السائرة في طريق النمو تعتبر صناعة السياحة قطاعا إنتاجيا له أهمية اقتصادية وتجارية وسياسية، وبناء على ذلك فهي ليست مجالا للترفيه فقط وإنما مورد أساسي للنهوض بالتنمية الإقتصادية، وذكر (قطب وآخرون، 2021: 717) أن هذا البعد ينبع من أن البيئة هي كيان اقتصادي متكامل باعتبارها قاعدة للتنمية وأي تلويث لها واستنزاف لمواردها يؤدي في

النهاية إلى إضعاف فرص التنمية المستقبلية لها، ومن ثم يجب أخذ المنظور الاقتصادي بعيد المدى لحل المشكلات من أجل توفير الجهد والمال والموارد. وبين (نادية، 2022: 90) بأن هذا البعد يهدف بشكل اساس إلى الاستخدام الأمثل للإمكانيات الاقتصادية . ويرى(سعدى وآخرون، 2016: 83) ، (الجندي، 2022: 410) بأن البعد الإقتصادي يتحقق من خلال:

-العدالة الاقتصادية

-النمو الإقتصادي المستديم

-كفاءة رأس المال

-اشباع الحاجات الاساسية

شكل (1) مؤشرات البعد الإقتصادي



المصدر: من إعداد الباحثين بالاستناد على المصادر النظرية

من خلال ما سبق نستنتج أن البعد الإقتصادي في التنمية السياحية المستدامة يهدف إلى تحقيق التوازن بين النمو الإقتصادي والحفاظ على الموارد، ويتمثل في استغلال الثروات السياحية بشكل يعود بالفائدة على المجتمع المحلي والإقتصاد بشكل عام. تشمل أهدافه العدالة الاقتصادية، النمو المستدام، كفاءة رأس المال، واشباع الحاجات الأساسية. يتم تحقيق البعد الإقتصادي من خلال توفير العملة الصعبة، والدخل، ومستوى الاستثمار السياحي، بالإضافة إلى المساهمة في الناتج المحلي وميزان المدفوعات. ويهدف البعد الإقتصادي أيضا إلى تحقيق الأرباح الاقتصادية وتعزيز الجودة والقدرة التنافسية للمناطق والمنظمات السياحية. يهدف أيضا إلى تحسين مستوى معيشة المجتمع المحلي وتوفير فرص العمل المناسبة. يتعلق البعد الاقتصادي أيضا بالتوزيع العادل والرشد للمنافع الاقتصادية والاجتماعية، وزيادة النمو الإقتصادي.

واستنادا لما سبق يمكننا تعريف البعد الإقتصادي على أنه(ذلك البعد الذي يسعى لتحقيق التوازن الإقتصادي من خلال الاستخدام الأمثل للثروات السياحية لضمان استفادة الأجيال الحالية والقادمة من تلك الثروات و تحسين الحياة المعيشية والقضاء على الفقر وتحقيق التوزيع العادل للثروات والإيرادات للمجتمع المضيف من خلال اصدار الأنظمة والتشريعات الخاصة بذلك)

ثانياً : البعد الاجتماعي :

يعد البعد الاجتماعي من الأبعاد ذات الأهمية الكبيرة في عمليات التنمية السياحية , إذ لا يمكن إغفال الدور الاجتماعي في العملية التنموية ويمكن تقدير التأثير الاجتماعي للسياحة عن طريق هدفها في تطوير مستوى معيشة السكان فالخدمات والمنشآت التي يتم تطويرها للسياح تعود بالفائدة على المجتمع المحلي، وتمثل هذه الفوائد بتطوير البنية التحتية لتوزيع المياه، وتعزيز خدمات النقل أو الصحة ، والنشاطات الرياضية أو الترفيهية، فضلاً عن الأماكن العامة الأخرى. (Chavez- Corte & Maya 2010 :3093) كما ويركز على الإلتعاش الكبير الذي حدث نتيجة تفاعل الأنشطة السياحية مع المجتمعات المحلية ومدى تأثير ذلك النشاط على الوسط الاجتماعي (تركبة، 2018 :7) إذ يهدف هذا البعد وبشكل رئيس إلى الحفاظ على التراث الثقافي والثقافة المحلية كالعادات والتقاليد في المنطقة السياحية إضافة إلى ذلك فيشمل البعد الاجتماعي الهدف إلى إشباع الحاجات المتعددة للسياح. وأشار (Maftuhah & Wirjodirdjo 2018 :2) إلى أن منظمة السياحة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة أكدوا على أن تنمية السياحة المستدامة تحتاج إلى مشاركة مستنيرة من جميع أصحاب المصلحة والمجتمعات ذات الصلة لضمان المشاركة الواسعة وبناء التوافق في الآراء. وهذا يعني أن هناك ركيزة أساسية إضافية في تطوير السياحة المستدامة، وهي مشاركة المجتمع. وفي دراسة أجراها الباحثان (Shuraiki, Al bahloul, 198:2019) توصلت إلى ضرورة أن تلتزم المنشآت محل الدراسة في البعد الاجتماعي من خلال الإهتمام بالحفاظ على تعزيز الهوية الثقافية، واحترام المبادئ الأخلاقية والثقافية للضيف والمضيف، وتقليل الآثار السلبية للسياحة على التراث الثقافي والاجتماعي. ويرى (سعداوي، 2021 :240) أن الثروة الثقافية تعد عاملاً مهماً في نجاح التنمية السياحية بشكل مستدام . كما ويضم البعد الاجتماعي للاستدامة عوامل عدة تتمثل في السلامة والصحة وبعض النشاطات الاجتماعية . والتنمية الاجتماعية تسعى لإحداث مجموعة من التغيرات لنمو المجتمع، واستغلال طاقاته في تحقيق نهضة للمجتمع. (Alwakid et al. 2021:34)

ونتيجة ذلك يرى الباحث أن أهمية التنمية السياحية المستدامة تتحقق عن طريق الحفاظ على رأس المال الاجتماعي والثقافي وذلك بإعداد البرامج والخطط السياحية المتوازنة والتي من شأنها النهوض و النمو والإرتقاء في المجتمعات المحلية.

وبين (بدرالدين، 2021 :103) أن البعد الاجتماعي يشمل دمج مختلف شرائح المجتمع في المحافظة على الإرث الثقافي للمنطقة السياحية من خلال اشراكهم في جميع العمليات والخطط.

وذهب كل من (سارة وآخرون، 2018 :14) ، (تركبة، 2018 :7) ، (مصطفى وآخرون، 2019 :71) ، (ساحي وآخرون، 2019 :24) ، (عامر وآخرون 2019 :377) ، (زهرة وآخرون ، 2021 :95) إلى اعتبار أن المؤشرات الاجتماعية للتنمية السياحية المستدامة تركز على انعكاس النشاط السياحي على الوسط الاجتماعي و يهتم هذا البعد بقياس مجموعة من المؤثرات السياحية على الجانب الاجتماعي و هي : - مؤشر الإنعكاس الاجتماعي: يقيس التأثير السياحي على الظروف المعيشية للسكان المحليين من حيث التوظيف و التعليم... الخ - مؤشر رضى السكان المحليين: و هو يحدد مستوى الرضى لديهم بالمشايخ السياحية و التجاوب معها. - مؤشر الأمن: و يقاس بمدى تطور الجريمة في وسط سكان المقصد السياحي. - مؤشر الصحة العامة: و هو مدى انعكاس تطور النشاط السياحي على مستوى صحة الشعب المحلي مثل قياس عدد الأطباء و المرضى إلى عدد السكان

وذكر (سمير وآخرون, 2021: 427) البعد الاجتماعي يشمل تحقيق عدة أهداف كالقضاء على الجوع والفقر ومنح المجتمع التعليم الجيد والرفاه و الصحة الجيدة والتقليل من أوجه عدم المساواة بين الأفراد والعمل بمبادئ الامن والسلام.

أما (آمال, 2021: 46) فذكرت بشمول هذا البعد على العديد من العناصر ومنها البشرية والعلاقات الفردية والجماعية والمؤسسية إذ تتمثل العناصر الاجتماعية وتتضمن توعية الأفراد والجماعات بضرورة التضامن والإسهام في بناء مجتمع موحد، وذلك بتسخير طاقاتهم وجهودهم لصناعة مستقبل زاهر، والإندماج والشراكة المجتمعية من خلال توحيد المجتمع في أهدافه وفي مسؤولياته ذلك في نطاق الحقوق والحريات الداعية للعدل والمساواة وكذلك تفعيل دور المرأة في المجتمع ووضع المعايير الأمنية واحترام حقوق الإنسان والسعي لتحسين سبل الرفاهية من خلال الحصول على الخدمات الصحية والتعليمية مع مراعاة التوزيع السكاني إضافة إلى ذلك تعزيز العلاقة بين الطبيعة والبشر عن طريق توعيتهم بأهمية الحفاظ عليها. وبين (قطب وآخرون, 2021: 717) البعد الاجتماعي هو حق الإنسان الطبيعي في العيش في بيئة نظيفة وسليمة بممارس من خلالها جميعا الأنشطة مع كفالة حقه في نصيب عادل من التروات الطبيعية والخدمات البيئية والاجتماعية، يستثمرها بما يخدم احتياجاته الأساسية دون استنزاف للموارد.

فالبعد الاجتماعي كما وضع (قواسيمة, 2021: 44) فإنه يعد عاملا مهما للوصول إلى تنمية سياحية مستدامة من خلال الظروف المتعلقة بالمجتمع في المنطقة المضيفة. فمن خلال السياحة يمكن زيادة التفاهم المشترك والاحترام وتلاقي القيم والعادات وخلق روح الوحدة بين المجتمعات، كما تساهم في الحفاظ على المواقع الأثرية والتي إذا ما لم يتم الحفاظ عليه تتعرض للدمار من ثم الضياع. فمن أجل الوصول إلى تنمية سياحية مستدامة وجب إحياء العادات والتقاليد و الحفاظ على الموروثات، و إحياء التراث المستوحى من ثقافة البلد المضيف.

ويرى كل من (سعدى وآخرون, 2016: 83) (الجندى, 2022: 410) البعد الاجتماعي يتمثل فيما يلي: 1:

- المساواة في التوزيع
- الحراك الاجتماعي
- المشاركة الشعبية
- التنوع الثقافي
- استدامة المؤسسات .

شكل (2) الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها البعد الاجتماعي



المصدر: من عمل الباحثين بالاعتماد على المصادر النظرية.

من خلال ما سبق نستنتج أن البعد الاجتماعي في التنمية السياحية المستدامة يتضمن عدد من الاهتمامات مثل انعكاس السياحة على المجتمع ورضى السكان المحليين والأمن والصحة العامة. يهدف البعد الاجتماعي في التنمية السياحية المستدامة إلى تحقيق عدة أهداف منها قضاء الجوع والفقر، توفير التعليم والصحة، والحد من عدم المساواة. كما يساهم في تفعيل دور المرأة في المجتمع والحفاظ على البيئة. تحقيق هذه الاهتمامات يشكل عاملاً مهماً للوصول إلى تنمية سياحية مستدامة من خلال زيادة التفاهم المشترك بين المجتمعات والحفاظ على التراث والثقافة.

وبناء على ذلك يمكننا تعريف البعد الاجتماعي على أنه (ذلك البعد الذي يسعى إلى السيطرة والحد من التأثيرات السلبية للسياحة على المجتمع والحفاظ على آثار وتراث وثقافة ذلك المجتمع وإشراكه في تخطيط وتنمية عمليات التنمية السياحية المستدامة).

ثالثاً : البعد البيئي:

يكتسب البعد البيئي أهمية كبيرة في معالجة علاقة التنمية في البيئة خلال العمليات والأنشطة السياحية، من خلال وضع السياسات التي تقوم عليها السياحة والحدود التي يجب أن لا تتعداها؛ فالجانب البيئي يتمثل في الحفاظ على الموارد الطبيعية والاستخدام الأمثل لها على أساس مستدام، وتوقع ما قد يحدث للنظم الإيكولوجية من جراء التنمية السياحية للإحتياط والوقاية وتقليل الآثار السلبية التي تحدث. (طارق، 2011: 28). ويتطلب البعد البيئي ضرورة الحفاظ على الموارد الطبيعية وتنميتها، والحفاظ على التنوع البيولوجي وحماية المحيط من خلال المحافظة على نوعية الهواء والتربة وحمايتها من التلوث وحفظ نوعية وكمية الماء، والحد من انبعاث الغازات واحترام حقوق الكائنات الأخرى في العيش، مما يستدعي ضرورة الإهتمام بإدارة المخاطر البيئية وتجنب الكوارث التي تهدد استمرار الحياة البشرية فوق الأرض (علاء الدين، 2013: 6) وفي ذات السياق يرى (سعدى وآخرون، 2016: 83) أن هذا البعد يتعلق بالحفاظ على البيئة والموارد المادية بها والنهوض بها، ومن هنا فالتنمية المستدامة تكمن في الاستخدام الأمثل للأراضي والموارد المائية والمحافظة على المساحات الخضراء. وبين (Avcikurt, et.al, 2016 : 137) أن البعد البيئي يعني ألا تترك التنمية السياحية أثراً سلبياً ومستمرًا على الحاضر والمستقبل وعلى الموارد الحيوية للأجيال القادمة .

ويرى (الحمود، 2020: 143) بإمكانية تحقيق الإستدامة البيئية في السياحة من خلال الإلتزام بتطبيق الإرشادات في العمليات السياحية ومراقبة وتقييم أثارها، وصياغة سياسات سياحية وطنية تتوافق مع الأهداف الكلية للتنمية السياحية المستدامة، وضمان أن يكون التقييم والتخطيط وتطوير الخدمات السياحية محققاً لمبادئ السياحة، وضمان حماية السياحة في المناطق الحمية، وتمييز السلوك المقبول بين السائحين، وتشجيع السلوك السياحي المسؤول بين السائحين.

و عد (زهرة وآخرون، 2021: 93) البعد البيئي هو أساس التنمية المستدامة ويمكن تحقيقه من خلال الاهتمام بإدارة المصادر الطبيعية والأنشطة الإنسانية بشكل يعمل على جعل الحياة أكثر أمناً والبيئة الطبيعية أكثر توازناً ومن أهم عمليات هذا البعد التقليل من ظاهرة الاحتباس الحراري، ووقف فقدان التنوع البيئي والحد من الملوثات الكيميائية والعودة إلى المذنبات الطبيعية . واكد (قواسمة، 2021: 42) على مساهمة العامل البيئي في تشجيع الحفاظ على الموارد والحفاظ على الموارد هو أساس التحول من التنمية السياحية التقليدية الى التنمية السياحية المستدامة. ولتحقيق تنمية سياحية مستدامة كان إلزاما الاهتمام بالبيئة وحمايتها من خلال الحفاظ عليها من التلوث بأنواعه،

والحفاظ على الأحياء بأنواعها . إذ إن التنمية السياحية التي تكتسب صفة الاستدامة تستوجب العمل على عدم تجاوز الطاقة الإستيعابية للموقع السياحي للحفاظ على نوعية البيئة ومستوى الإشباع لدى الزائرين.

وأشار (الجندي, 2022: 411) إلى التنمية البيئية المستدامة تهدف إلى تحقيق الإدارة الرشيدة للموارد السياحية الطبيعية، التي تمثل العمود الفقري للتنمية السياحية المستدامة، والقائمة على الإدارة العلمية للنظام البيئي لتقليل الضغوط الواقعة عليه بفعل عمليات التنمية السياحية والإدارة المستدامة للموارد الطبيعية لضمان استمرارها لسنوات قادمة حتى تنتفع بها الأجيال اللاحقة.

ويشار إلى القدرة الإستيعابية على أنها "الحد الأقصى لعدد الأشخاص الذين يمكنهم استخدام مكان ما دون التسبب في تغييرات سلبية لا يمكن معالجتها في البيئة الطبيعية للمكان ودون تقليل جودة الخبرة والفائدة التي بكتسبها السياح. (Diakomihalis, 2023, Marios: 97)

وحدد كل من (سارة وآخرون, 2018: 14) , (تركية, 2018: 7) , (مصطفى وآخرون, 2019: 71) , (ساحي وآخرون, 2019: 24) , (عامر وآخرون 2019: 377), (زهرة وآخرون, 2021: 95) مجموعة من الاهتمامات التي يهتم بها البعد البيئي وهي:

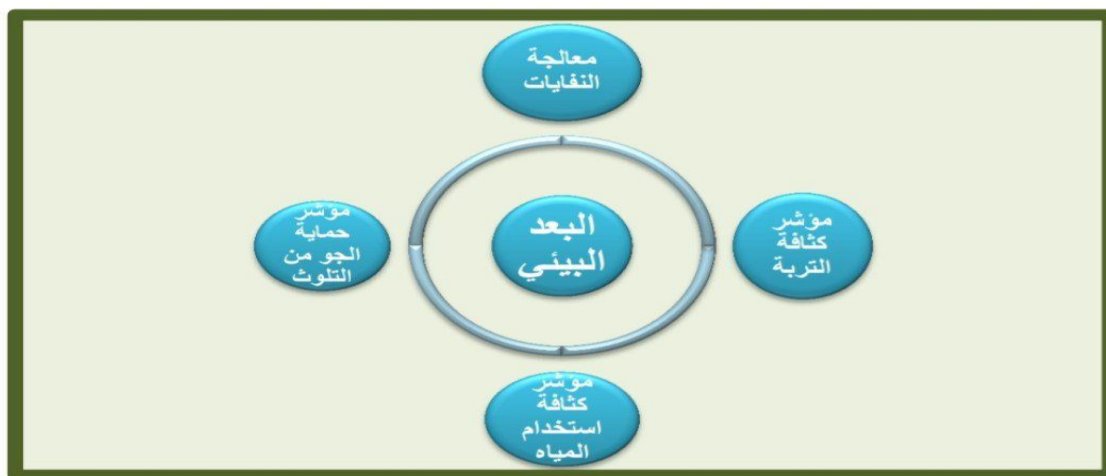
-معالجة النفايات بجميع أنواعها

-مؤشر كثافة التربة: الذي يقيس إما معدل كثافة السياح إلى السكان المحليين أو معدل الأراضي التي تحتلها المنشآت السياحية من إجمالي المساحة

-مؤشر كثافة استخدام المياه الذي يقيس حجم استخدام السائح للمياه إلى حجم استخدام السكان المحليين أو حجم استخدام السياح للمياه إلى حجم الكلي المتاح في المياه الصالحة للشرب

مؤشر حماية الجو من التلوث الذي يقيس مدى تلوث الهواء خلال فترات مختلفة في السنة والمواسم السياحية.

الشكل (3) مؤشرات البعد البيئي



المصدر: من إعداد الباحثين بالإستناد على المصادر النظرية

واستنادا لما سبق نستنتج أن البعد البيئي هو ذلك البعد الذي يتطلب الحفاظ على الموارد الطبيعية والتنمية المستدامة، وحماية التنوع البيولوجي والحفاظة على نوعية الهواء والتربة والماء. يجب أيضا تقليل انبعاث الغازات واحترام حقوق الكائنات الأخر في العيش. ويكتسب هذا البعد أهمية كبيرة في التنمية السياحية المستدامة، من خلال حفظ الموارد وتقليل التأثيرات السلبية. وأنه يهتم بمعالجة النفايات، كثافة التربة، وحماية الجو من التلوث.

ويمكننا تعريف البعد البيئي على أنه (ذلك البعد الذي يسعى إلى الحفاظ على البيئة ومكوناتها والتنوع البيولوجي فيها وتقليل الآثار السلبية الناتجة من النشاط السياحي وذلك من خلال الإستخدام الأمثل للموارد البيئية في المجتمع السياحي ويعد هذا البعد من أكثر الأبعاد أهمية في التنمية السياحية المستدامة).

الخلاصة:

في ختام هذا البحث، يمكن القول بأن دراسة التنمية السياحية المستدامة للبلدان النامية لها أبعاد أساسية تستحق الاهتمام والتحليل الدقيق. تم تسليط الضوء على هذه الأبعاد واستكشاف أهمية تضمينها في سياق التنمية السياحية. وقد وضعنا وبيننا أهمية الأبعاد التي تهم استدامة السياحة في البلدان النامية، وهي البعد الاقتصادي والاجتماعي والبيئي. فقد تم التركيز على ضرورة تشجيع النمو الاقتصادي المستدام، وتحقيق العدالة الاجتماعية في صناعة السياحة، بالإضافة إلى الحفاظ على الموارد البيئية والتنوع الطبيعي.

إن استدامة السياحة تتطلب منا التفكير النقدي والتحليل المعمق للعوامل المختلفة التي تؤثر على هذا القطاع. وقد أظهرت نتائج البحث أن الاستثمار في السياحة المستدامة يساهم ليس فقط في تطوير الاقتصاد المحلي، بل أيضا في تعزيز رفاهية المجتمعات المحلية والحفاظ على البيئة. هذا البحث يعتبر مرجعا مهما للباحثين والمهتمين في مجال التنمية السياحية المستدامة للبلدان النامية، حيث يوفر فهما أعمق لأبعاد وتحديات هذا المجال، ويوجه الجهود نحو تنمية سياحية مستدامة تحقق التوازن بين الاقتصاد والاجتماع والبيئة. بالإضافة إلى ذلك، من المهم التوصية بضرورة تطوير استراتيجيات شاملة تعزز من الوعي بأهمية السياحة المستدامة بين صانعي السياسات والممارسين في القطاع. كما ينبغي تشجيع الشراكات بين الحكومات والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص لتبادل المعرفة والخبرات وتعزيز المبادرات المحلية. ونوصي أيضا بتنظيم ورش عمل وندوات لتوعية المجتمع المحلي بأهمية الحفاظ على البيئة ودور السياحة المستدامة في تعزيز الاقتصاد، فضلا عن تطوير معايير واضحة لقياس استدامة المشاريع السياحية، مما يسهل تقييم الأثر الاجتماعي والاقتصادي والبيئي لهذه المشاريع. ونوصي بالعمل على تشجيع السياحة المستدامة من خلال التعليم، من خلال إدماج مفاهيم التنمية المستدامة في المناهج الدراسية. ونؤكد على ضرورة دعم الأبحاث المستمرة لتحديد الممارسات والتقنيات الجديدة التي تعزز من استدامة السياحة، وتلبية احتياجات الأسواق المتغيرة. ونوصي بالعمل على المزيد من البحوث والدراسات لاستكشاف المزيد من الأبعاد والممارسات التي يمكن أن تعزز التنمية السياحية المستدامة في البلدان النامية. إن الجهود المستمرة في هذا الاتجاه ستساهم في تحقيق مستقبل سياحي أفضل، يضمن حقوق الأجيال القادمة في الاستمتاع بمواردهم الطبيعية والثقافية.

قائمة المصادر والمراجع

-الرسائل والاطاريح

- آمال، بوجنة (2021)، أثر التسويق الريادي في تحقيق التنمية السياحية المستدامة - دراسة حالة مجموعة من الوكالات السياحية، رسالة ماجستير في جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم التجارية-الجزائر

- طارق, راشي , (2011) , الاستخدام المتكامل للمواصفات العالمية (اليزو) في المؤسسة الاقتصادية لتحقيق التنمية المستدامة دراسة حالة شركة مناجم الفوسفات بتبسة - SOMIPHOS- ,رسالة ماجستير في جامعة فرحات عباس - سطيف - ,كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير - الجزائر
- عبد القادر, بن واضح , (2019) , تنمية السياحة المستدامة ودور المجتمع المحلي في الياثما "دراسة حالة ولاية عنابة", رسالة ماجستير في معهد تسيير التقنيات الحضرية, قسم التقنيات الحضرية والبيئة- الجزائر
- علاء الدين, بوزناشة , (2013) , دور نظم المعلومات التسويقية في إدماج أبعاد التنمية المستدامة في المؤسسة الاقتصادية. -دراسة حالة المؤسسة الوطنية للمنتجات ,رسالة ماجستير في جامعة فرحات عباس سطيف 1- ,كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير- الجزائر
- لصلح بدر الدين , (2021) , التنمية السياحية بمدينة سكيكدة ,رسالة ماستر ,جامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي - معهد تسيير التقنيات الحضرية , قسم تسيير التقنيات الحضرية - الجزائر
- نادية, بولجال , (2022) , صناعة السياحة وآثارها على التنمية المستدامة. دراسة السياحة الأثرية في الجزائر خلال الفترة 2001 - 2016. دراسة حالة ولاية تيبازة , أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية ,جامعة الجزائري ,كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير , قسم العلوم الاقتصادية- الجزائر
- المجلات والدوريات
- بركات سارة طويل حدة, وآخرون (, 2018) , من أجل تنمية سياحية مستدامة عرض تجارب المؤتمر الدولي الثاني المحكم ذو التقييم الدولي حول السياحة كآلية للتنوع الاقتصادي في ظل متطلبات التنمية المستدامة - الواقع والمأمول - مصر
- بلقاضي, الامين , مسيلتي, عويشة , (2021) , دور السياحة والاقتصاد السياحي في التنمية المستدامة ,مجلة دفاتر البحوث العلمية, المجلد 9, العدد 2, الجزائر
- بن شلاط مصطفى ,و الوالي فاطمة, (2019) , نماذج الاستراتيجيات السياحية لتحقيق التنمية المستدامة ,حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية ,المجلد: 06, العدد 2, الجزائر
- بوسنة, محمد رضا , و عبادلي, رياض , (2018) , دور المجتمعات المحلية في تحقيق التنمية السياحية المستدامة, مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي, العدد التاسع, الجزائر
- تركية, خليفة , (2018) , التنمية السياحية المستدامة وإستراتيجية ترقيتها بالجزائر, المجلة العربية للأدب والدراسات الانسانية, العدد 5 , مصر
- الجندي, نزار نزيه, (2022) , دور الفنادق البيئية السورية في تحقيق التنمية السياحية المستدامة ,جامعة المنصورة كلية السياحة والفنادق ,مجلة كلية السياحة والفنادق ,عدد ١١ , الجزء السادس ,مصر
- حازم رشيدة, (2018) , دور الإعلام السياحي في التنمية السياحية المستدامة في الجزائر ,مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الانسانية ,المجلد 2, العدد 9, الجزائر
- حسن, آمال منصور ,اللامي, شهلاء علي ,اسماعيل ,لينا عمران , (2022) , تأثير القيادة الاستراتيجية في فاعلية ادارة الازمات :دراسة استطلاعية في وزارة الصحة العراقية, المجلة العربية للعلوم ونشر الابحاث -مجلة ادارة المخاطر والازمات ,المجلد 4, العدد 2, فلسطين
- الحمود, بكر عبد السلام محمود ,و بدر الدين , رانيا محمد بهاء الدين , وآخرون , (2020) , ,توظيف التكنولوجيا الرقمية في تحقيق التنمية السياحية المستدامة بالتطبيق على الشركات السياحية في مدينة بغداد ,مجلة جامعة المنصورة كلية السياحة و الفنادق, عدد8 , مصر
- الدولة, مروة أحمد قمر ,و نور , ولاء أحمد السيد, وآخرون , (2020) , ,تأثير العمران المستدام على التنمية السياحية بالمدن التراثية Engineering Research Journal ERJ, المجلد 1, مصر
- زهرة, عباس ,و نجوى, بن عويدة , (2021) , الفنادق البيئية كأحد الخيارات لتحقيق التنمية السياحية المستدامة, مجلة الاقتصاد والتنمية المستدامة, المجلد: 4, العدد 1, الجزائر
- سعداوي, مريم, (2021) , واقع التنمية السياحية المستدامة في المناطق الصحراوية الحدودية بالجزائر مؤشر تنافسية قطاع السياحة والسفر ,مجلة السياسة العالمية, المجلد 5, العدد الخاص 1, الجزائر
- سعدي, هاجر, و لعلام, لامية , (2018) , دور التنمية السياحية المستدامة في ترقية السياحة الصحراوية في الجزائر ,مجلة التنمية الاقتصادية , جامعة الشهيد حمه لخضر, الوادي, الجزائر العدد 1, الجزائر
- سليمان, يوستينا رزاق , حامد , باسم محمد وآخرون , (2023) , أثر تبني الاقتصاد الدائري علي تحقيق التنمية السياحية المستدامة في المقصد السياحي المصري , مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة ,مجلد 24 , عدد 2 , مصر

- الشيخ ، هتهات ،و الداوي الشيخ، (2022)، تحقيق أبعاد التنمية المستدامة في مؤسسات قطاع النشاط السياحي الجزائري -دراسة عينة من مؤسسات قطاع النشاط السياحي الجزائري،مجلة أداء المؤسسات الجزائرية (ABPR) المجلد: 11، العدد 1، الجزائر
- صلاح الدين، شريط، و مليكة، نجاعي، (2018)، فرص وتحديات التنمية السياحية المستدامة في الجزائر، مجلة البحوث والدراسات التجارية، العدد الرابع، مصر
- الطيب، بولحية، و سمير، سالمى، (2021)، أثر التنافسية السياحية في التنمية المستدامة لدول حوض المتوسط، مجلة الأفاق للدراسات الاقتصادية، المجلد 2، العدد 6، الجزائر
- عامر، عيساني، و جعيل، جمال، (2019)، التنمية السياحية المستدامة والتحديات المعاصرة، مجلة الاحياء، مجلد 8، العدد 1، المغرب
- فراج، محمد محمد، (2022)، دور المجتمع المحلي في تحقيق أهداف التنمية السياحية المستدامة برؤية مصر 2030، The International Journal of Tourism and Hospitality Studies، المجلد 3، العدد 2، مصر
- فريد، ابرادشة، و هني، عامر، (2019)، التنمية السياحية المستدامة بديل فعال لدعم الاقتصاد الجزائري، مجلة معالم للدراسات القانونية والسياسية، المجلد 3، العدد 2، الجزائر
- فوزية ساحي، عبد القادر بوكابوس، والتنمية السياحية والسياحة المستدامة: المؤشرات والمتطلبات، (2019)، مجلة التغير الاجتماعي، المجلد 4، العدد 7، الجزائر
- قريد، سمير، و زنفوي، فوزية، (2021)، دور الإعلام البيئي في تحقيق التنمية السياحية المستدامة، مجلة الرسالة للدراسات الاعلامية، المجلد 5، العدد 3، الجزائر
- قطب، رشا رضا مختار، صابر، عايدة فايز، (2021)، دور الممارسات الخضراء في تحقيق التنمية السياحية المستدامة في الفنادق المصرية، المجلة الدولية للتراث والسياحة والضيافة IJHTH تصدرها كلية السياحة والفنادق - جامعة الفيوم، المجلد 15، العدد 3، مصر
- قواسمية، سليمة، (2021)، سبل تحقيق التنمية السياحية المستدامة - الجزائر كمثال، مجلة المقاولاتية والتنمية المستدامة، المجلد 3، العدد 2، الجزائر
- محمد غردوي، و محمد زمران، و اخرون، (2020)، مسار تحقيق التنمية السياحية المستدامة في الجزائر "دراسة تحليلية تقييمية خلال الفترة (2000-2017)"، مجلة الأبحاث الاقتصادية، المجلد: 15، العدد: 2، ليبيا
- مفيدة، نادي، و صبرينة، مغتات و اخرون، (2020)، التحليل الاستراتيجي لقطاع السياحة المحلية و سبل تحقيق التنمية السياحية المستدامة في الجزائر، مجلة المستقبل للدراسات الاقتصادية المعمقة، المجلد 3، العدد 1، الجزائر
- النجم، أحمد عبد الكريم كاظم، (2019)، أثر السلوك الحضري في التنمية السياحية المستدامة (دراسة تحليلية في مدينة كربلاء)، مجلة الكلية الإسلامية الجامعة، المجلد 14، العدد 54، ج. 2، العراق
- نعيمة، شلابي، (2023)، أهمية الاستثمار السياحي في الجزائر ضمن استراتيجية التنمية السياحية المستدامة خلال الفترة (2008-2020)، مجلة إضافات اقتصادية، المجلد 7، العدد 1، الجزائر
- Avcikurt C. , Dinu M.S. , Hacioglu N. , Efe R. , Soykan A. & Tetik N. (2016) : Global Issues and Trends in Tourism ,copyright by Recep Efe , Kliment Ohridski University Press
- Ekrem Aydin, 2022 , Innovation as a Key Driver of Sustainability in Tourism ,Sustainability, Big Data, and Corporate Social Responsibility
- Agusta Ika Prihanti Nugraheni, Tri Kuntoro Priyambodo , et.al , 2019 , DEFINING SOCIAL SUSTAINABILITY AND SOCIALLY CONSCIOUS TOURIST IN SUSTAINABLE TOURISM DEVELOPMENT , Journal of Business on Hospitality and Tourism , Vol 5, No 2
- Alipour H. , Fatemi H. & Malazizi N.(2020): Is Edu-Tourism a Sustainable Option? A Case Study of Residents" Perceptions , Sustainability, Volume (12) , NO.(5937)
- Chavez-Cortes M, & Maya J.A.A. (2010) : Identifying and Structuring Values to Guide the Choice of sustainability Indicators for Tourism Development, journal sustainability, Volume (2).
- Costa, J., Montenegro, M. and Gomes, J. (2022), "Sustainability as a measure of tourism success: the Portuguese Promotional Tourism Boards' view", Worldwide Hospitality and Tourism Themes, Vol. 14 No. 1, <https://doi.org/10.1108/WHATT-10-2021-0131>
- Costa, J., Varum, C., Montenegro, M. and Gomes, J. (2022), "Measuring tourism success: are we on the brink of a new paradigm?", Worldwide Hospitality and Tourism Themes, Vol. 14 No. 1, <https://doi.org/10.1108/WHATT-10-2021-0130>
- Dalia Streimikiene, Biruta Svagzdiene , et.al , 2020 , Sustainable tourism development and competitiveness: The systematic literature review , Sustainable Development Volume 29, Issue 1

- Doncheva D. (2019) : Economic dimensions of sustainable tourism in Bulgaria , *Trakia Journal of Sciences*, Volume (17) , Suppl. (1).
- 44 Gaetano Grilli , Emmanouil Tyllianakis , et.al ,2021 ,Prospective tourist preferences for sustainable tourism development in Small Island Developing States, *Tourism Management* ,Volume 82, <https://doi.org/10.1016/j.tourman.2020.104178>
- Igor Trišić ,ORCID,Donatella Privitera , et.al ,2022 ,Sustainable Tourism in Protected Area—A Case of Fruška Gora National Park, Vojvodina (Northern Serbia) ,*Journals Sustainability*, Volume 14 , Issue 21
- Igor Trišić ,ORCID,Florin Nechita , et.al ,2023 , Sustainable Tourism in Protected Areas—Application of the Prism of Sustainability Model ,*Journals Sustainability*, Volume 15, Issue 6
- Igor Trišić, Snežana Štetić , et.al ,2021 ,THE IMPORTANCE OF NATURE-BASED TOURISM FOR SUSTAINABLE DEVELOPMENT—A REPORT FROM THE SELECTED BIOSPHERE RESERVE ,*Journal: Зборник радова Географског института "Јован Цвијућ" САНУ* ,Issue No: 2
- Ikram Ullah Khan, Safer Ullah Khan , et.al . (2022), "Residents' satisfaction with sustainable tourism: the moderating role of environmental awareness", *Tourism Critiques*, Vol. 3 No. 1. <https://doi.org/10.1108/TRC-04-2022-0007>
- Imad Hussein Saud Al-Hussienawi,2022 , The hospitality ceremonies and it's impact on achieving sustainable tourism development the marshes of southern Iraq as a model, *JOURNAL OF ADMINISTRATION AND ECONOMICS* , Volume 11, Issue 41
- Imanaly Akbar,Zhaoping Yang , et.al ,2020 , The Influence of Negative Political Environment on Sustainable Tourism: A Study of Aksu-Jabagly World Heritage Site, Kazakhstan , *Journals Sustainability* , Volume 12 ,Issue 1 INDONESIA. *GeoJournal of Tourism and Geosites*, 40(1), 129–135. <https://doi.org/10.30892/gtg.40115-811>
- Khokhobaia , Merab (2018): Transdisciplinary research for sustainable tourism development , *Journal of International Management Studies* , Volume (18) , Issue (2.)
- Iwakid, W., Aparicio, S., & Urbano, D. (2021). The Influence of Green Entrepreneurship on Sustainable Development 158 in Saudi Arabia: The Role of Formal Institutions. *International Journal of Environmental Research and Public Health*, 18(5433), [AnOyedijo/3a2989f404391a7b0482126d35aa441108ccc106](https://doi.org/10.3390/ijerph18050433)
- Maftuhah D.I. & Wirjodirdjo B. (2018): Model for Developing Five Key Pillars of Sustainable Tourism: A Literature Review , *AIP Conference Proceedings* 1977 , Published by AIP.,
- Mai, N. T. T., Mai, P. T., & Trang, N. T. T. (2022). Community Participation and Sustainable Tourism: A Government-Guided Participation to Heritage Tourism in Trang An – Vietnam. *Journal of Management and Development Studies*, 11, Retrieved from <https://jmds.upou.edu.ph/index.php/journal/article/view/33>
- Miaad Kareem,. Dina Hamid Jamal ,2023 ,Strategic Improvisation Role in Improving Sustainable Tourism Development: The Impact of Strategic Improvisation in Improving Sustainable Tourism Development, An Exploratory Study in The Ministry of Culture, Tourism and Antiquities ,*Rivista Italiana di Filosofia Analitica Junior*,Vol 14, No. 2
- Mihail N Diakomihalis , Nikolaos-Marios Diakomichalis , 2023 ,Sustainable Tourism Development Index: A Scientifically Practical Proposal ,*Environmental Management and Sustainable Development* , 2023, Vol. 12, No. 2
- Nawfal Abdul Ridha Alwan , Saba Salah ALdeen Nori ,2021 , Green Human Resource Management and its Impact on Sustainable Tourism Development (An Exploratory Study of the Green Parks of the Mayoralty of Baghdad), Volume 18, Special Issue on Management and Social Medi
- parvaneh parchekani ,Seyed saeed Hashemi ,et.al ,2018 ,Assessment Sustainable Brand Indicators for Coastal Tourism Destinations (Case Study: Chabahar coastal area) ,*Journal of Tourism and Development*, Volume 6, Issue 4
- Sanaz Shafiee,Saeed Jahanyanb , et.al ,2021 ,Developing sustainable tourism destinations through smart technologies: A system dynamics approach ,*Journal of Simulation* ,Volume 17
- V S Juandi1, R Andari , et.al , 2018 , The Influence of Sustainable Tourism Development towards Tourists' Satisfaction in Saung Angklung Udjo , Ser.: *Earth Environ. Sci.* , DOI 10.1088/1755-1315/145/1/012020